كلمة التحرير

لقد ارتبطت العلوم في نموها وتطورها بنزعة عرفتها الحضارة الغربية منذ النهضة الأروبية، هي نزعة تصف نفسا "بالنزعة الإنسانية" لكنها تريد أن تقتلع من الإنسان أعماقه وتفكيره الراقي الصاعد إلى المدركات والخبرات العليا، الباحث في الأصل والمصير، الفاحص المتأمل في الخلق والكون والإنسان ليتدبر ما في هذا الخلق المعجز والكون المحكم والإنسان الذي فطر في أحسن تقويم، وليتفكر في حقيقة ذلك الإنسان الذي منح طاقات مركبة راقية تكشف له المعرفة وتختزنها وتنميها، وتسخر له من الكون والمخلوقات الأخرى قوى هائلة.

إن مركز الشيخ زايد الإسلامي يهتم بإحياء التراث الفكري في عصر أصبح فيه صراع الأفكار والمبادئ والأيد يولوجيات سمة بارزة من سمات التحدي الذي يواجه الإسلام في كل بقعة يصدع فيها بكلمة التوحيد.

ومن هذا المنطلق فإن المركز ادراكا منه لمسؤلياته تجاه الأمة الإسلامية وواجبه في صيانة الفكر الإسلامي من الانحراف.. ورغبة منه في المساهمة بالقدر المستطاع في هذا الميدان قام بإنشاء وحدة البحوث في مجال الدراسات الإسلامية. وتكون مهمتها:

(١) العناية الخاصة بالدراسات الإسلامية. وأبحاثها وبتعليم اللغة العربية ونشرها.

(٢) الوضوح في رؤية جوانب العقيدة دون خفاء أو التواء أو رمز أو غموض.

(٣) أن يرى الباحثون موضوعات الحياة وأنظمة المجتمع وعلاقاته في إطار واحد صادر عن النظرة الإسلامية الشاملة التي تجمع جوانب الحياة الإنسانية ولا تسقط من نظرها واحدا منها.

إن مركز الشيخ زايد الإسلامي الذي نعمل في ظله ليهدف أن يصطبغ ثقافة الطلاب الدارسين فيه وفكرهم ومعارفهم بصبغة الإسلام الخالد، ونتمنى لهم أن يكونوا في